

دور الضبط الاجتماعي(الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

**دور الضبط الاجتماعي(الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين
لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2**

**The role of social control(formal and informal)to combating the smooking
behaviour to the youth in the university space
A field study on a sample of students and workers at the university of
Algiers 2**

فاطيمة غزيل، جامعة الشلف، مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية، (الجزائر)

f.ghезil@univ-chlef.dz

تاريخ إرسال المقال: 08-08-2022 تاريخ قبول المقال: 30-08-2022

الملخص:

تناولت الدراسة الحالية مسألة الضبط الاجتماعي ودوره في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب، وتهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الضبط غير الرسمي(الأسري) والضبط الرسمي(النظام الجامعي) في الحد من هذا السلوك المنحرف، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال شبكة الملاحظة المباشرة واستمارة المقابلة، وتتلخص الأساليب الاحصائية المعتمدة في النسب المئوية والتكرارات وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فاعلية للضبط غير الرسمي(الأسري) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي مقارنة بالضبط الرسمي (النظام الجامعي).
الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي-التدخين - الانحراف-الشباب - الفضاء الجامعي

Abstract: This curent study dealt with the issue of social control and its role in combating smoking behavior among young people in the university space ;and this study aims to know the role of formal control(the university system) and informal control(family form) disipline ; the descriptive analytical approach was relied on through the direct observation network and the interview ; The adoped statistical methodes are summurazed in percentagesand frequencies,The

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

results of the study revealed the effectiveness of informal control compared the formal control(university system)

Key words : Social control-Smoking-Deviance-Young-University Space

مقدمة

تناول التراث السوسيولوجي موضوع الضبط الاجتماعي على نطاق واسع وجاءت عدّة تعاريف للضبط الاجتماعي حيث ظهر المصطلح عام 1901 مع العالم "دوارد روس" في مؤلفه حول "الضبط الاجتماعي" وعرفه بأنه السيطرة المقصودة التي تؤدي وظيفة في المجتمع ثم تناول المفهوم تالكوت بارسونز عام 1952 في مؤلفه "النظام الاجتماعي" ورأى بأن عملية الضبط تساهم في إعادة التوازن داخل النسق ويقتضي هذا التوازن تكامل الفعل مع المعايير التي اكتسبت الصفة النظامية، وللضبط الاجتماعي أهمية كبيرة في التحكم في السلوك من خلال فرض القوانين الرسمية وغير الرسمية على الأفراد داخل المجتمع.

وشكل الانحراف مظهرا من مظاهر السلوك غير السوي في المجتمع الجزائري لدى فئة الشباب الجامعي بصفة خاصة، فانتشرت العديد من الانحرافات السلوكية داخل الفضاء الجامعي، من بينها التدخين في الأماكن العامة دون مراعاة للضوابط الأخلاقية والقانونية التي تفرضها المؤسسة الجامعية.

واعتمدنا في هذه الدراسة على جانب نظري عرضنا فيه الخطوات المنهجية و الاجرائية التي تم اعتمادها في الدراسة، ومبحث خاص بعرض الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الضبط الاجتماعي، كما اعتمدنا على جانب تطبيقي أو ميداني تم من خلاله عرض شبكة الملاحظة كتقنية منهجية تم اعتمادها في الدراسة وكذلك عرض جداول تحتوي على نسب مئوية وتكرارات تم جمعها عن طريق استمارة المقابلة، اضافة الى الاستنتاج العام وفق فرضيات الدراسة وخاتمة وقائمة المراجع.

المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الخطوات المنهجية للدراسة

أهمية الدراسة أولا:

تتجلى أهمية الموضوع في أن الضبط الاجتماعي له دور فعّال في الحد من السلوك المنحرف خاصة داخل الفضاء الجامعي، ونظرا للانتشار الواسع لمظاهر الانحراف داخل المؤسسة الجامعية كالإدمان

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

والعنف واللباس غير المحتشم وغيرها اخترنا سلوك التدخين في الأماكن العامة كنموذج من نماذج السلوك الشائعة والتي تستدعي دراسة علمية لمعرفة أسبابها ودور الضبط الاجتماعي في الحد منها.

ثانيا: أهداف الدراسة

ونهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة دور وسائل الضبط الاجتماعي في الحد من سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي وتحديد دور الضبط الرسمي والمتمثل في القوانين الخاصة بالنظام الداخلي للمؤسسة الجامعية في الحد من مظاهر السلوك المنحرف لدى الشباب الجامعي. تحديد دور الضبط غير الرسمي و المتمثل في التنشئة الأسرية و الضبط الأسري في الحد من مظاهر السلوك المنحرف خاصة التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي.

ثالثا: الاشكالية

يعتمد ضبط السلوك المنحرف على مجموعة من الآليات التي تقوم على فرض القوانين والمعايير الرسمية أو غير الرسمية من خلال التحكم أو الحد من الأفعال المخالفة للمعايير الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والأعراف كضوابط غير رسمية يفرضها المجتمع على الأفراد، وغالبا ما يمثل لها الأفراد ويخضعون لها، أما الضوابط الرسمية فتشكل وسيلة ردعية قوية

تتمثل في القوانين والمراسيم والقرارات التي تصدر عن الجهة الرسمية، وتساهم في ضبط السلوك المنحرف ويعتبر منحرفا كل من يخالفها ويخضع لعقوبة قانونية، ويشكل التدخين كظاهرة اجتماعية وكسلوك منحرف في الفضاء الجامعي محور اشكاليتنا اذ نسعى في هذه الدراسة الى معرفة دور الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي في مكافحة ظاهرة التدخين في الفضاء الجامعي، وعليه نطرح الاشكال التالي: ماهو دور الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي في مكافحة ظاهرة

التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

هل للضبط الاجتماعي الرسمي المتمثل في القوانين المتعلقة بالنظام الداخلي للمؤسسة الجامعية دور في الحد من سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي؟

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

هل للضبط الاجتماعي الأسري وأساليب التنشئة الأسرية دور في ضبط سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي؟

رابعاً: الفرضيات

اعتمدنا في هذه الدراسة على الفروض البحثية التالية:

للضبط الرسمي الذي تفرضه المؤسسة الجامعية والنظام الجامعي دور في الحد من سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي.

للضبط غير الرسمي (الأسرة) دور في الحد من سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي

خامساً: تحديد المفاهيم

الضبط

أ- **التعريف اللغوي:** ضبطه ضبطاً حفظه بالجزم حفظاً بليغاً وضبطه، أحكمه وأتقنه، ويقال ضبط البلاد وغيرها، قام بأمرها قياماً ليس فيه نقص، ضبط ضبطاً عمل بيساره كعمله بيمينه فهو أضبط، انضبط مطاوع¹

وبشير قاموس علم الاجتماع إلى تعريف الضبط الاجتماعي بأنه مقاربة للهيمنة وفرض السلطة وهو حسب "ماكس فيبر" مختلف الوسائل المتاحة لمجموعة (الأغلبية) للتأكد من أن الأعضاء الذين يشكلونها يمثلون للمعايير التي سنتها، والضبط يتضح من خلال العلاقة بين السلطة الشرعية وأولئك الذين يخضعون لها وهي علاقة غير متكافئة²

وفي الأصل الفرنسي للضبط أو التنظيم regulation social وجاء بمعنى REGLE مسطرة أو قاعدة تدل على أداة تساعد على تسطير الخطوط المستقيمة ويقصد بها أيضاً إجراء تشغيلي يمكننا من الاستدلال على الجمل واشتقاقاتها³

ب- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الضبط الاجتماعي من وجهة نظر إدوارد روس E.A.ROSS بأنه سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة، وقام وليام غراهام سمنر W.G.SUMNER بدراسة الضبط الاجتماعي من خلال كتاب الطرق الشعبية (1906) ورأى أن العادات و التقاليد تفرض على الأفراد الالتزام بها.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

وعرّفه اميل دوركايم E.Durkeym بأنه أي عامل يتدخل في سلوك الانسان يعد عاملا ضابطا، والضبط ليس مفروضا على الفرد من الخارج أو صادر عن ذاته بل يتم وفق الموقف الذي يتفاعل فيه الفرد وبرز اهتمام دوركايم بالمفهوم من خلال نظريته عن الأنومي والانحراف الاجتماعي⁴ وعرفه جوردون مارشال بأنه كل العمليات التي تنظم سلوك الأفراد والمجتمعات والمجتمع وفقا للمعايير وقواعد السلوك، وبدون تلك القواعد لا يمكن أن نتصور كيف يكون المجتمع. وتوجد ميكانيزمات تؤمن الامتثال لتلك المعايير كما تتعامل مع الأعراف⁵

ج-التعريف الاجرائي: نقصد بالضبط الاجتماعي في هذه الورقة البحثية مختلف القواعد التي تسيطر على سلوكيات الأفراد سواء كانت رسمية كالقوانين أو غير رسمية (ضوابط أسرية) حيث يلتزم بها الشباب داخل الفضاء الجامعي وتحد من مختلف السلوكيات المنحرفة مثل التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي.

الانحراف

أ-التعريف اللغوي: هو الميل و العدول و يقال انحرف عنه و تحرف واحرورف أي مال وعدل وحرف الشيء عن وجهه أي صرفه وإذا مال الانسان عن شيء يقال انحرف.

ب-التعريف الاصطلاحي: يقصد بالانحراف بأنه كل سلوك يتناقض مع قوانين وعادات وأعراف المجتمع وهو خرق عن ماهو مألوف ومعتاد في المجتمع⁶

ويعرف بأنه مجموعة من الأفعال التي تنتهك وتخالف المعايير الاجتماعية وينظر اليها بأنها غير مطابقة لنظام المجموعات الاجتماعية⁷.

وعرّفه كوفمان بانه نسبي وغير ثابت لأنه يخضع لقواعد الجماعة التي تتحكم في السلوك، لذلك تقوم الجماعة بعملية الوصم عند خروج الأفراد عن قواعدهم ويقوم السلوك المنحرف على النتائج المترتبة عنه وحسب ما يراه الآخرون بأنه سلوك منحرف⁸

ج-التعريف الاجرائي: نقصد بالانحراف في هذه الورقة البحثية مختلف السلوكيات الصادرة عن الشباب في الفضاء الجامعي والمتمثلة في التدخين في اماكن عامة داخل الجامعة والتي تخل بالنظام العام للمؤسسة.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

الشباب

أ-التعريف اللغوي: الشباب (شبّ)- أي أدرك طور الشباب، وشبّت النار شبوبا، توقدت، وشبّ بفلانة تغزل بها ووصف حسنهما، والشاب هو من أدرك سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة. (ج)شبّان وهي شابة (ج) شواب والشباب يعني الفتاء والحادثة وشباب الشيء أوله⁹

ب-التعريف الاصطلاحي: تعبر كلمة الشباب عن مرحلة من مراحل نمو الفرد وتحمل كلمة شباب في معناها اللغوي والاجتماعي يقظة فكرية متطلعة الى المستقبل، ويرتبط سن الشباب بعوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة، وتحدد مرحلة الشباب من خلال النمو البيولوجي الذي تكتمل فيه البنية الجسمية والنفسية وقد حدد مؤتمر وزراء الشباب العربي الأول المنعقد في القاهرة عام 1969 أن مفهوم الشباب يتناول من تتراوح أعمارهم ما بين 15-25 سنة أما التعريف الاجتماعي فيقوم على تقسيم دورة الحياة الى مراحل ثلاث، مرحلة النمو العضوي والنفسي في مرحلة الطفولة ثم مرحلة التعليم وصقل المواهب في مرحلة الشباب ثم مرحلة مواجهة الحياة وتحمل المسؤولية¹⁰

ج-التعريف الاجرائي: نقصد بالشباب في هذه الورقة البحثية الافراد الذين يتراوح سنهم ما بين 18-30 سنة الذين يقومون بالتدخين في أماكن عامة داخل الفضاء الجامعي (طلبة وعمال)

التدخين: Smoking

أ-التعريف اللغوي: يقال دخنت النار دخنا ويقال دخنت الفتنة : ظهرت وثار، ودخن الطعام والشراب أي غلب على طعمه الدخان فأفسده، ودخن الخلق والعقل والدين، فسد فهو دخن¹¹.

ب-التعريف الاصطلاحي: هو استنشاق الدخان الناتج عن احتراق مادة التبغ بواسطة السجائر والتبغ هو نبات ذو أوراق تزرع في أمريكا الشمالية والجنوبية وتستخدم بشكل مباشر في صناعة السجائر ويحتوي التبغ على أربعة آلاف مادة كيميائية من بينها مائة مادة سامة وثلاثة وستون مادة مسرطنة منها القطران والسيانيد¹²

وصنفت منظمة الصحة العالمية التدخين على أنه ادمان لأن الاستخدام المفرط للنيكوتين يؤدي الى الاعتماد عليه لذلك يشعر المدخن بالألم النفسي والبدني عند التوقف عنه¹³

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

ج-التعريف الاجرائي: بالتدخين هو أن يقوم أحد الشباب على مستوى الجامعة سواء كان طالبا أو عاملا بتناول السجائر (التدخين) في أماكن عامة دون مراعاة للنظام العام داخل المؤسسة الجامعية وهذا يعتبر سلوكا منحرفا يستدعي ضبطا رسميا أو غير رسمي.

الفضاء الجامعي(العام)

أ-التعريف اللغوي: اختلفت الترجمة العلمية للمصطلح Public Shere فقد ترجمه كاظم أبو الدوح الى مصطلح المجال العام ،وترجمه خليل أحمد خليل الى مصطلح المجال العمومي.

ب-التعريف الاصطلاحي:

وحسب Jostein Gripstrud بأنه الحيز الفيزيائي مثل مساحات المدينة والحدائق العامة وتكون عمومية عندما تكون مفتوحة للجميع.¹⁴

والفضاء لا يتواجد الا بوجود من يشغله،وهو عبارة عن محتوى مبني ومنظم من طرف من يحتويه من أشخاص وفاعلين وأحداث.¹⁵

ج-التعريف الاجرائي: نقصد بالفضاء الجامعي في هذه الدراسة مختلف الأماكن العامة كمدخل الكليات والمكتبة العمومية والمدرجات التي يتواجد بها الطلبة الذين صدر عنهم سلوك التدخين.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1-دراسة محمود أبو زيد (1978)¹⁶ حول الشائعات و الضبط الاجتماعي، دراسة سوسيو مترية على قرية مصرية لنيل درجة دكتوراه في علم الاجتماع، هدفت الدراسة الى اظهار أثر الشائعات على البناء الاجتماعي ودورها في احداث التغيير على مستوى المجتمع الريفي ومجتمع الحضري، توصلت الدراسة الى أن الشائعات تحتل مكانا في نسق الضبط الاجتماعي بالقرية المصرية ليصل ذلك الى ان تكون اداة ضبطية رئيسة وتستعمل في تحديد اتجاهات الأفراد وسلوكاتهم.

2-دراسة سلوى علي سليم(1985)¹⁷ حول الاسلام و الضبط الاجتماعي لنيل درجة الدكتوراه جامعة الازهر ،عالجت الدراسة علاقة الدين بالضبط الاجتماعي، اعتمدت على كتابات علماء الاجتماع الديني،

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

توصلت هذه الدراسة الى أن للدين دور في ضبط السلوك في المجتمعات الريفية و الحضرية وتوصلت الى أن الدين يعتبر من أقوى وسائل الضبط الاجتماعي وأكثرها فاعلية وتأثيرا على ضبط سلوك الأفراد.

3-دراسة عبير ابراهيم السرحان(1996)¹⁸ حول العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية لنيل درجة ماجستير،هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة اعتمادا على متغيرات(الجامعة- الجنس- التخصص- المستوى الدراسي-المنطقة السكنية) تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة النجاح وبيروت والقدس وبيت لحم وجامعة الخليل وتم تطبيق مقياس كوبر سميث ومقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في مفهوم الذات وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في مفهوم الضبط وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في مفهوم الضبط اذ تبين أن الذكور أكثر ضبط داخلي من الاناث وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى الى متغير التخصص فطلبة تخصص التشريع والفقهاء لديهم مستوى أعلى لمفهوم الذات مقارنة بطلبة التمريض.

ثانيا:الدراسات الجزائرية:

1-دراسة عبد العزيز فكرة(2009-2010)¹⁹ حول أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بينم القواعد القانونية والقيم الاجتماعية بجامعة باتنة، تمحورت اشكالية الدراسة حول مدى فاعلية الضوابط الرسمية أي القواعد القانونية والقيم الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت العينة في تلاميذ متوسطة مولود فرعون بخنشلة وقدر حجمها ب 108 اضافة الى اجراء مقابلة مع الطاقم الاداري والتربوي، توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

كلما وجد تكامل بين القواعد القانونية والقيم الاجتماعية كلما تحقق الانضباط وتعد القيم من أقوى عوامل التنظيم الاجتماعي وضبط العلاقات الاجتماعية وهذا لا يقل أهمية عن القواعد القانونية

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

يعتبر الضبط الاجتماعي عاملا حاسما في تحقيق الامتثال لدى التلاميذ فكلما تحقق القبول الطوعي الذي يتناقض مع المنطق كلما تحقق الامتثال ويتضح ذلك من خلال الأساليب المتبعة في المؤسسات التعليمية.

2-دراسة سبعي سعاد (2013-2014)²⁰ حول دور الضبط الاجتماعي في الحد من السلوك الاجرامي في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية لعينة من الشباب المنحرفين بمدينة مستغانم تمحورت اشكالية الدراسة حول مدى مساهمة الضبط الاجتماعي في الحد من السلوك الاجرامي في المجتمع الجزائري واعتمدت الدراسة على الفروض التالية:

تساهم الضوابط الرسمية وغير الرسمية في الحد من مظاهر السلوك الاجرامي عن طريق الردع والجزاء يلعب القانون دورا في ضبط الأفراد عندما يضعف الوازع الديني لدى الأفراد وتعجز الضوابط العرفية عن ضبط الأفراد، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الى أن الصراعات العائلية وانعدام الرقابة الأسرية والبطالة وتعاطي المخدرات والمشاكل الاجتماعية وتدهور الحياة المعيشية من بين أهم الأسباب المؤدية الى ممارسة السلوك الاجرامي.

-تلعب جماعة الرفاق دورا هاما في انحراف الشباب

-لاتعد سياسة الردع والجزاء التي يمارسها القانون وسيلة وحيدة في مكافحة الانحراف والجريمة وبالتالي ضعف وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية مقارنة بوسائل الضبط غير الرسمية. ويعد ضعف الوازع الديني عاملا قويا في انحراف الأفراد.

3-دراسة عليش نصيرة وعزيري صفية (2016-2017)²¹ حول دور آليات الضبط الاجتماعي غير

الرسمية في امتثال التلاميذ

اعتمدت الدراسة على التساؤلات التالية :

للعادات الاجتماعية التربوية سيطرة على سلوك التلاميذ

للتقاليد التربوية دور هام في تحقيق الامتثال لدى تلاميذ الطور الابتدائي

تؤثر الأعراف التربوية على سلوك التلاميذ

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقنية المسح الشامل كما اعتمدت على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات كالملاحظة و الاستبيان و الوثائق و السجلات أجريت الدراسة في ابتدائية سي عطية امحمد على كافة التلاميذ و توصلت الدراسة الى: العادات الاجتماعية التربوية تسيطر سيطرة تامة على سلوك التلاميذ

- التقاليد التربوية لها دور هام وفعال في جعل التلاميذ يمتثلون لقوانين المدرسة

- الأعراف التربوية تترك آثارا واضحة على سلوك التلاميذ.

المطلب الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع وتهتم البحوث الوصفية بالسلوكات الشائعة التي من خلالها يتم تحليل البيانات والوصول الى النتائج.

ثانياً: العينة وطريقة استخراجها: اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية (العرضية) والي خضعت لاختيار مقصود حسب طبيعة الموضوع، اذ تتشكل مفردات العينة من مجموعة الشباب على مستوى الجامعة (طلبة و عمال) حيث توفرت فيهم خصائص موضوع الدراسة وهو تناول السجائر (التدخين) في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي، وقدّر حجم العينة ب 45 مفردة تتراوح أعمارهم ما بين 20-35 سنة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في هذه الدراسة على الادوات البحثية التالية:

1-الاستمارة المقابلة: قسمت الاستمارة الى ثلاث محاور تتمثل في البيانات العامة ومحور يتعلق بآلية الضبط الأسري وعلاقتها بالسلوك المنحرف المتمثل في التدخين لدى الشباب ثم محور يتعلق بآلية الضبط الرسمي والمتمثلة في القوانين التي تضعها الجامعة للحد من السلوك المنحرف لدى الشباب الجامعي، وتكون الاستمارة من 18سؤال موجه الى أفراج العينة عن طريق المقابلة.

2-الملاحظة المباشرة: اعتمدنا على أداة الملاحظة المباشرة لأفراد العينة وقمنا بعرضها في شكل جداول ثم تحليلها وفق فروض البحث.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

رابعاً: مجالات الدراسة

1-المجال الزمني: امتدت فترة الدراسة ما بين 2 فيفري الى غاية ماي 2021

2-المجال المكاني: أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي (طلبة وعمال) في جامعة (الجزائر 2) كلية العلوم الاجتماعية أمام مكتبة الكلية والبنية A ومكاتب الكلية ومداخل الأقسام والمدرجات أين تم الاتصال المباشر مع أفراد العينة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل النتائج حسب الفرضيات

المطلب الأول: عرض شبكات الملاحظة

نوع الملاحظة	التاريخ والساعة	المكان	موضوع الملاحظة	بماذا ألاحظ	ماذا ألاحظ
مقصودة	04/7/2021	داخل الفضاء الجامعي، مدخل الكلية وفي المكاتب وأمام المدرجات وفي النادي والمكتبة	الضبط الاجتماعي ودوره في الحد من سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي	العين المجردة	لاحظنا أن أفراد العينة يقبلون على تناول السجائر (التدخين) في الفترة الصباحية بشكل متكرر خاصة قبل الدخول الى المدرجات أو الى مكاتب العمل
	04/8/2021				لفت انتباهنا أن أفراد العينة لا يخضعون لأي ضبط رسمي وذلك لأن أعوان الأمن داخل الجامعة يقومون بنفس السلوك دون مراعاة للنظام و الامن داخل
	04/11/2021				
	04/13/2021				
	04/14/2021				

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

الفضاء الجامعي					
اقبال كبير على شرب					
القهوة مع تناول السجائر					
دون ايلاء أي أهمية					
للأساتذة أو الزملاء					
خاصة عند مداخل					
الأقسام وفي المكتبة					
والمدرجات					
معظم أفراد العينة يقومون					
برمي السجائر و تلويث					
المحيط دون الاهتمام					
بنظافة المحيط الجامعي					
لاحظنا على أفراد العينة					
توتر شديد وقلق بسبب					
سؤالنا عن أسباب					
التدخين في الأماكن					
العامة داخل الفضاء					
الجامعي					
من خلال ملاحظتنا					
لأفراد العينة اتضح لنا أن					
معظمهم يعانون من					
أمراض صدرية وهذا من					
خلال السعال المستمر					

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

بسبب التدخين اضافة الى العنف الذي يتميزون به اتضح لنا من خلال ملاحظتنا المباشرة لأفراد العينة أنهم لا يمثلون لأي ضابط خاصة الضبط المتعلق بالنظام وهذا من خلال الانتشار الواسع لمظاهر السلوك المنحرف.					
--	--	--	--	--	--

المطلب الثاني: تحليل شبكة الملاحظة حسب الفرضيات

أولاً- تحليل شبكة الملاحظة حسب الفرضية الأولى: من خلال ملاحظتنا لأفراد العينة أثناء قيامهم بالتدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي أنهم يمثلون للضبط الأسري أكثر من الضبط الرسمي الخاص بالنظام الداخلي للجامعة وذلك من خلال عدم التدخين أمام أفراد الأسرة وداخل البيت والقيام بهذا السلوك في أماكن عامة داخل الجامعة

ثانياً- تحليل شبكة الملاحظة حسب الفرضية الثانية: يتبين لنا من خلال ملاحظتنا لأفراد العينة أنهم يقومون بسلوك التدخين في أماكن عامة داخل الفضاء الجامعي خاصة أمام مداخل الكلية والمدرجات وفي المكاتب وهذا ما يدل على أن آلية الضبط الرسمي المتمثلة في تفعيل قوانين النظام الداخلي للجامعة غير فعالة ولا يمثلون لها.

المطلب الثالث: عرض الجداول تحليلها

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن والحالة الاجتماعية

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

السن	العدد
25-20	14
30-25	13
35-30	18
المجموع	45

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أن معظم أفراد العينة هم في سن الشباب ويزاولون دراستهم على مستوى الجامعة ومنهم عمال إدارة وطلبة. وقد تكون هناك عدة أسباب تجعل الشباب يقبلون على التدخين كالفراغ والبطالة وعدم الاهتمام بالدراسة كما تلعب التنشئة الأسرية دورا هاما في رعاية الشباب وتوجيههم نحو السلوك السوي.

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي

الاجابة	متزوج		أعزب		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ليسانس	0	0	21	46.66	21	46.66
ماستر	4	8.88	12	26.66	16	35.55
دكتوراه	10	22.22	8	17.17	18	40

يتضح لنا من الجدول (2) أن أكبر نسبة قدرت ب 46.66 ممثلة لطلبة في مستوى ليسانس ثم تليها نسبة 40% ممثلة لطلبة وعمال في مرحلة الدكتوراه ثم تليها نسبة قدرت 35.55% لطلبة ماستر.

كما نلاحظ أن للحالة الاجتماعية دور هام في سلوك التدخين وفي تحديد درجة انضباط الأفراد.

الجدول (3) توزيع افراد العينة حسب مدة الاقبال على التدخين

الاجابة	العدد	النسبة %
أكثر من سنتين	3	6.66

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

أكثر من خمس سنوات	25	55.55
أكثر من عشر سنوات	17	37.77
المجموع	45	100

يتضح لنا من الجدول (3) أن نسبة 55,55% تمثل أفراد العينة الذين أقبلوا على التدخين منذ أكثر من خمس سنوات. ثم تليها نسبة 17% أكثر من عشر سنوات. هذه مدة طويلة تسبب الإدمان وفي هذه الحالة يعتبر التدخين سلوكا مرضيا وانحراف وبالتالي يستدعي علاج وتأهيل للحد منه.

جدول (4) اجابات افراد العينة حول التدخين في الأماكن العامة

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	29	64.44
لا	16	35.55
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (4) أن نسبة 64.44% هي أكبر نسبة ممثلة للأفراد الذين يدخنون في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي.

وباعتبار الفضاء الجامعي مخصص لراحة الطلبة والأساتذة نلاحظ أن رائحة السجائر والتدخين بصفة عامة يؤثر على المجال العام وغالبا ما يؤدي الى المحاكاة خاصة من طرف الطلبة الجدد الذين هم في سن أقل وعليه يعتبر سلوكا مخالفة للقيم الخلقية السائدة في الفضاء الجامعي.

جدول (5) أكثر الأماكن التي يدخن فيها أفراد العينة

الاجابة	العدد	النسبة %
النادي	6	13.33
مدخل الكلية	3	6.66
المكاتب	10	22.22

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

11.11	5	عدم الاجابة
100	45	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول (5) أن أكبر نسبة من أفراد العينة يدخنون داخل المكاتب وقدرت ب 22.22% ثم تليها نسبة 13.33% يدخنون في النادي، ثم تليها نسبة 6.66% من أفراد العينة يدخنون أمام مدخل الكلية.

ومن خلال ملاحظتنا تبين أن سلوك التدخين شائع وعام في الفضاء الجامعي غير أن النسب جاءت متفاوتة ما بين النادي والمكاتب والمكتبة و مداخل الكليات، اذ تختلف الأماكن باختلاف الفاعلين فالطلبة غالبا ما يدخنون أمام الأقسام ومداخل الكليات و مداخل المدرجات بينما العمال يدخنون في مكاتبهم الخاصة أو أمام مدخل الادارة.

جدول (6) اجابات أفراد العينة حول ردة فعل الآخرين عند قيامهم بالتدخين في أماكن عامة داخل

الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة %
اللامبالاة	32	71.11
الرفض	7	15.55
عدم الاجابة	6	13.33
المجموع	45	100

يتضح لنا من الجدول (6) أن أكبر نسبة قدرت ب 71.11% وهي ممثلة لعدم المبالاة عند قيامهم بالتدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي. وهذا راجع اما الى الخوف من الوقوع في مشاكل و شجار مع المدخنين أو الى التعود على هذا السلوك.

جدول (7) تعرض أفراد العينة للعقوبة عند قيامهم بالتدخين في أماكن عامة داخل الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	0	0
لا	45	100

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

المجموع	45	100
---------	----	-----

يتضح لنا من خلال الجدول (7) أن أكبر نسبة مثلت عدم تعرض أفراد العينة للعقوبات أثناء قيامهم بالتدخين في أماكن عامة داخل الفضاء الجامعي.

وعليه نلاحظ غياب تام لتطبيق قانون النظام الداخلي للجامعة لهذا من المحتمل تفاقم هذه الظاهرة وعدم القدرة على السيطرة عليها مستقبلا.

جدول (8) تفسير أفراد العينة لسلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة %
غير أخلاقي	32	71.11
سلوك عادي	13	28.88
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (8) أن أكبر نسبة قدرت ب 71.11% مثلت اجابات المبحوثين عن سلوك التدخين في الأماكن العامة داخل الفضاء الجامعي بأنه غير أخلاقي ثم تليها نسبة 28.88% بأنه سلوك عادي.

وعليه يمكننا تفسير هذه الاجابات بأن أفراد العينة يدركون طبيعة الفعل المنحرف المتمثل في التدخين وأنه فعل غير أخلاقي ومنافي للمعايير الاجتماعية الا انهم يقبلون على القيام به وهذا راجع الى عامل التنشئة الذي ساعدهم على التمييز بين السلوك الأخلاقي و السلوك غير الأخلاقي.

جدول (9) قيام أفراد العينة بالتدخين أمام أفراد الأسرة

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	10	22.22
لا	32	71.11
عدم الاجابة	3	6.66
المجموع	45	100

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

يتضح لنا من خلال الجدول (9) بأن أكبر نسبة قدرت ب 71.11 % ممثلة لأفراد العينة الذين لا يقومون بالتدخين أمام أفراد الأسرة ثم تليها نسبة 22.22 % من المبحوثين يقومون بهذا السلوك أمام أسرهم.

وعليه نفسر أن للأسرة دور هام في مكافحة مختلف السلوكيات المنحرفة ولها القدرة على تعديل السلوك، وذلك بتربية الأبناء على محاسن الخلق وابعادهم عن مصيدة الالامان والتدخين ومختلف الانحرافات الأخرى.

جدول (10) مدى فرض العقوبات الرسمية على السلوكيات المنحرفة داخل الجامعة

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	5	11.11
لا	40	88.88
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (10) أن أكبر نسبة قدرت ب 88.88 % ممثلة لعدم وجود وفرض عقوبات على مختلف السلوكيات المنحرفة داخل الفضاء الجامعي ثم تليها نسبة 11.11 % ممثلة لوجود عقوبات على بعض السلوكيات المنحرفة.

وعليه نفسر بأن قانون النظام الداخلي للجامعة يجب أن يطبق بحذافيره وعلى كل الفئات من طلبة وأساتذة وعمال لضمان سير حسن للجامعة وخصائص أخلاقية تميز الفئة المثقفة والمتعلمة عن باقي فئات المجتمع.

جدول (11) تدخل أعوان الأمن في ضبط سلوك التدخين داخل الجامعة

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	0	0
لا	45	100
المجموع	45	100

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

يتضح لنا من خلال الجدول (11) أن أكبر نسبة قدرت ب 100% ممثلة بعدم تدخل أعوان الأمن في ضبط سلوك التدخين داخل الجامعة.

ويمكننا أن نفسر ذلك من خلال ضعف جهاز الضبط الرسمي داخل الجامعة بسبب التسبب المفرط وعدم التحكم في السلوكات المنحرفة المنتشرة داخل الفضاء الجامعي.

كما نفسر غياب أعوان الأمن داخل الفضاء الجامعي بسبب انشغالاتهم بمشاكل أخرى، أو عدم اهتمامهم بالتدخين مقارنة بسلوكات أخرى ويغضون البصر عن هذه الظاهرة ويعتبرونها سلوكا عاديا وفي الغالب نجدهم من بين الفئات التي تقوم بالتدخين في أماكن عامة سواءا أثناء قيامهم بمهامهم أو أثناء فترة الراحة.

جدول (12) مدى وجود تعليمات تنص على الحفاظ على النظام الداخلي للجامعة

الاجابة	العدد	النسبة%
نعم	27	60
لا	13	28.88
عدم الاجابة	05	11.11
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (12) أن أكبر نسبة قدرت ب 60% ممثلة بوجود تعليمات تنص على الحفاظ على الأمن الداخلي والنظام العام داخل الجامعة ثم تليها نسبة 28.88% ممثلة بعدم وجود تعليمات تنص على الحفاظ على النظام العام داخل الجامعة.

جدول (13) الشجار بسبب التدخين داخل الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة%
نعم	2	4.44
لا	40	88.88
عدم الاجابة	3	6.66
المجموع	45	100

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

يتضح لنا من خلال الجدول (13) أن أكبر نسبة قدرت بـ 40% ممثلة بعدم التعرض للشجار أثناء القيام بالتدخين في أماكن عامة داخل الجامعة، ثم تليها نسبة 4.44% ممثلة بحدوث الشجار وهي نسبة قليلة جدا.

ويمكننا تفسير ذلك من خلال عموم الظاهرة وانتشارها بشكل واسع بين الشباب الجامعي.

جدول (14) اطلاع أفراد العينة على القوانين الداخلية التي تضبط سلوكيات الأفراد

الاجابة	العدد	النسبة %
نعم	23	51.11
لا	22	48.88
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (14) أن أكبر نسبة قدرت بـ 51.11% ممثلة لاطلاع أفراد العينة على القوانين التي تضبط السلوك ثم تليها نسبة 48.88% ممثلة بعدم اطلاع أفراد العينة على القوانين الخاصة بالضبط داخل الجامعة.

جدول (15) تفسير أفراد العينة لعدم تفعيل آلية الضبط داخل الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة %
اللامبالاة والتقصير	22	48.88
عدم القدرة على ضبط السلوك	18	40
تصرف عادي	5	11.11
المجموع	45	100

يتضح لنا من خلال الجدول (15) أن أكبر نسبة قدرت بـ 48.88% مثلت تفسير المبحوثين بعدم تفعيل آلية الضبط داخل الفضاء الجامعي، بسبب اللامبالاة والتقصير ثم تليها نسبة 40% ممثلة بعدم القدرة على ضبط السلوكيات ثم تليها نسبة 11.11% ممثلة لاجابات المبحوثين بأنه تصرف عادي.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

جدول (16) أهم السلوكيات المنحرفة المنتشرة داخل الفضاء الجامعي

الاجابة	العدد	النسبة %
تعاطي المخدرات	19	42.22
المعاكسات والتحرش	16	35.55
العنف اللفظي والجسدي	10	22.22
المجموع	45	100

يتضح من الجدول (16) أن أكبر نسبة قدرت ب 42.22% مثلت انتشار تعاطي المخدرات كسلوك منحرف داخل الفضاء الجامعي ثم تليها نسبة 35.55% ممثلة لانتشار المعاكسات والتحرش ثم تليها نسبة 22.22% ممثلة للعنف اللفظي والجسدي.

- الاستنتاج العام

نستنتج من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية أن عملية الضبط غير الرسمي (الأسري) فعالة نوعا ما لكن داخل نطاق الأسرة الواحدة إذ أوضحت الجداول رقم (5) و (6) و (9) أن الأفراد يمثلون للضبط الأسري ولا يقومون بالتدخين أمام أفراد الأسرة و يتجهون نحو ممارسة الفعل داخل الفضاء الجامعي في المكاتب ومداخل الاقسام والكليات وفي المدرجات اضافة الى اللامبالاة وعدم ايلاء أهمية لهذا السلوك وعليه نستنتج أن عملية الضبط الأسري فعالة مقارنة بالضبط الرسمي داخل الجامعة الذي لا يحد من سلوك التدخين لدى الشباب الجامعي.

نستنتج من خلال عرض وتحليل الجداول أن عملية الضبط الرسمي المتمثلة في القوانين الرسمية غير فعالة لأنها لا تطبق على المخالفين لقواعد السلوك داخل الفضاء الجامعي، وهذا ما أشارت اليه الجداول (7) و (10) و (11) كما أوضحت النتائج أن الفاعلين لا يتلقون أية عقوبات قانونية على سلوك التدخين في أماكن عامة داخل الفضاء الجامعي وهذا ما أشار اليه الجدول (10) ولا يواجهون الرفض من طرف الآخرين و لم يطلعوا على القانون الداخلي للجامعة و هذا ما أشارت اليه الجداول (11) (12) (15)

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

خاتمة

نستخلص من خلال هذه الدراسة أن عملية الضبط الاجتماعي عملية ضرورية للأفراد والمجتمعات ويتخذ الضبط الاجتماعي عدة صور وأشكال تهدف كلها الى التحكم في السلوك وضبطه وفق المعايير الاجتماعية والقوانين، وتعتبر الأسرة مؤسسة ضبطية يمثل اليها الأفراد اضافة الى الضوابط الرسمية المتمثلة في التعليمات والقوانين التي تنظم حياة الأفراد، ويشكل التدخين لدى الشباب الجامعي سلوكا منحرفا منتشرا داخل الفضاء الجامعي وفي الأماكن العامة والذي يستلزم ضبطا للحد منه. وعليه توصلنا في هذه الدراسة الى أن سلطة الضبط الأسري أكثر فعالية مقارنة بالضبط الرسمي الذي تفرضه المؤسسة الجامعية لأنه غير فعال ولا يطبق بالطريقة اللازمة.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

الهوامش:

¹ مجمع اللغة العربية (2008) المعجم الوسيط. ط4، بيروت، مكتبة الشروق الدولية، ص533

² Philippe cauche .Jean Marie Duprez.Nicol Gadrey.Dictionnaire de sociologie.4ed.algerie.2013 ;p61

³ www.alukah.net محمد أبو الحمد سيد أحمد، ماهية الضبط الاجتماعي، نشأة المفهوم وتطور الموضوع، شبكة

ألوكا، ص1

⁴ محمد جابر، سامية، (1972) اسهام علم الاجتماع في الضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير. كلية الآداب: الاسكندرية،

ص 29

⁵ آمال عبد الحميد والسمري عدلي، الجوهرى محمد (2010) علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي. عمان، دار

المسيرة للنشر والتوزيع. ص 41

⁶ منير العصرة (1974) انحراف الأحداث ومشكلة العوامل، المكتبة المصرية الحديثة، الاسكندرية، ص5

⁷ L,Auffant, étude sociologique de la deviance, Marseille ,déc ;2015,p1

⁸ خليفة، أحمد (1990) مقدمة في السلوك الإجرامي: القاهرة. دار المعارف. ص75-77

⁹ مجمع اللغة العربية (2008)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ص470

¹⁰ علي صالح جوهر، (1985 نوفمبر) بعض مشكلات الشباب الجامعي المصري، دراسة مقارنة بين سيناء

والوادي، قسم أصول التربية، كلية التربية، دمياط. ص 123

¹¹ مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004،

ص275

¹² نوارتي نواره، اليازيدي فاطمة الزهرة، (2019 مارس) سلوك التدخين عند التلميذ المتمدرس دراسة ميدانية بثنائية

بلقاسم الوردي. مجلة المرشد. العدد (7) ص33

¹³ محمد عزت عربي (2013) اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة، مجلة اتحاد

الجامعات العربية. 11(02)، ص168

¹⁴ بن بوزيان عبد الرحيم، (2017-2018) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الفضاء العمومي في الجزائر،

دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحات الفيسبوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال،

جامعة الجزائر 3، ص 38

¹⁵ Abraham Moles, Elisabeth Pohmer (1998) ; Psychologie de l'espace, L'Harmattan ; Paris ;p17

¹⁶ محمود أبو زيد (1990) الشائعات والضبط الاجتماعي. دراسة سوسيومترية في قرية مصرية، الهيئة العامة للكتاب،

مصر.

دور الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في مكافحة سلوك التدخين لدى الشباب في الفضاء الجامعي"
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والعمال بجامعة الجزائر 2

¹⁷ سلوى علي سليم (1985) الاسلام و الضبط الاجتماعي .دار التوفيق النموذجية.

¹⁸ سرحان عبير ابراهيم (1996) العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات

الفلسطينية. رسالة ماجستير. تخصص ادارة تربوية، جامعة النجاح، فلسطين.

¹⁹ فكرة عبد العزيز (2009-2010) أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية والقيم الاجتماعية. كلية

العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة باتنة 1.

²⁰ سبعي سعاد (2013-2014) دور الضبط الاجتماعي في الحد من السلوك الإجرامي في المجتمع الجزائري. دراسة

ميدانية على عينة من الشباب المنحرفين. ماستر علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.

²¹ عليش نصيرة ، عزيزي صفية (2016-2017) دور آليات الضبط الاجتماعي غير الرسمية في امتثال تلاميذ

الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بمؤسسة سي عطية محمد. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور. الجلفة.